

Research Article

القياس المنطقي ومقدماته المطوية في نصوص الكتاب والسنة

Arkan Yousef Haloub Al-Azzi, Hanan Shaker Hamoud Jassim, Abdul Rahman Raad Nouri

College of Islamic Sciences, University of Iraq

Corresponding Author, E-mail; arkan.y.haloob@aliraqia.edu.iq (Arkan Yousef Haloub Al-Azzi)

Copyright © 2026 by Authors, Published by AL-IKHSAN: Interdisciplinary Journal of Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Received : July 17, 2026

Revised : August 15, 2026

Accepted : September 13, 2026

Available online : October 22, 2026

How to Cite: Arkan Yousef Haloub Al-Azzi, Hanan Shaker Hamoud Jassim, & Abdul Rahman Raad Nouri. (2026). القياس المنطقي ومقدماته المطوية في نصوص الكتاب والسنة. *AL-IKHSAN: Interdisciplinary Journal of Islamic Studies*, 4(2), 264–283. <https://doi.org/10.61166/ikhsan.v4i2.131>

Logical Criterion and its Folded Introductions in the Texts of Qura'n and Sunnah

Abstract. This research is an attempt to identify the features of logical measurement and its forms, as well as the method of implication used in its premises in Quranic verses and Hadith texts. The research concluded that legal texts are a source of logical problems, known as "the balance" and the criterion of sciences, and at the forefront of these problems is measurement in its various forms, which is indirect inference. The premises and results of this measurement are folded and named through processes such as folding, implication, deletion, conciseness, and neglect. This method is found in the texts, and the reasons for implication return to matters, most importantly: avoiding

prolongation or knowledge of it, or for its recognition. Interpreters and Hadith commentators have mentioned the estimation of what has been folded from premises and results in some texts.

Keywords: Logical criterion, Quranic verses, Hadith texts

الملخص

يُعد هذا البحث محاولةً للتعرف على معالم القياس المنطقي وأشكاله، واسلوب الإضمار الذي يستعمل في مقدماته بآيات القرآن الكريم، ونصوص السنة النبوية، فتوصل البحث الى أن النصوص الشرعية مظانٌ لمسائل علم المنطق وقوانينه، والذي يسمى: بالميزان، ومعيار العلوم، وعلى رأس هذه المسائل: موضوع القياس بأشكاله المختلفة؛ والذي هو استدلال غير مباشر، وإن مقدماته ونتائجه تطوي، وتسمى عملية الطوي بأسماء منها: الإضمار، والحذف، والاقتضاب، والإهمال، وهذا الأسلوب يتواجد في النصوص، وتعود أسباب الإضمار الى أمور أهمها: الاحتراز من التطويل، والعلم بها، وبلاغة المتكلم، وقد ذكر المفسرون وشرح الحديث تقدير ما طوي من مقدمات ونتائج في بعض النصوص.

المقدمة

إن نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية معجزة قائمة الى يوم القيامة، ولزال الباحثون يقفون مندهشين من عظمتها صورة ومعنى، ومن ذلك كون نصوصها جاءت موافقة لقواعد العقل بدقة متناهية، وكيف لا وهي خطاب الله للعقلاء، وعلم المنطق من علوم الآلة التي يدرسها الطلبة لضبط عملية التفكير؛ حيث يُعصم العقل بمراعات قوانينه، كما يدرسوه لصناعة الحدود وتركيب البراهين؛ بغية فهم ما كان مجهولاً من الأمور التصورية والتصديقية.

ومن هنا يتوجب علينا أن نثير أسئلة: لنجيب عنها في هذه الجولة البحثية، وأهمها: ما حقيقة علم المنطق؟، وما هو القياس المنطقي وأشكاله وشرائطه؟، وما هو أسلوب إضمار مقدمات القياس ونتيجته؟، وما هي غايات ذلك الإضمار، وما هي أقوال العلماء فيه؟، وما هي أمثلة طوي المقدمات والنتائج في آيات القرآن الكريم ومتون الحديث الشريف، وكيف للشرح أن يقدرها؟.

كل ذلك سنقف عليه في هذا البحث الذي يهدف لبيان الصلة بين علوم الآلة وعلى رأسها المنطق، وبين علوم الغاية وعلى رأسها الكتاب والسنة؛ وحاجة النوع الثاني من العلوم الى النوع الأول؛ ليظهر أهمية اجتماع المعارف للمشتغلين بتفسير القرآن وشرح السنة.

وقبل الشروع في البحث نحتاج الى بعض الكلمات المفتاحية ليكون القارئ على بصيرة من أمره وهي: (المنطق ، القضية، القياس المنطقي، القياس المضمر).

فالمنطق : هو آلة قانونية تعصم مراعاتها العقل عن الوقوع في الخطأ أثناء عملية التفكير⁽¹⁾.
والقضية: هي ما يصح أن يقال لصحابها أنت صادق أو كاذب لذاتها، والقياس يتركب من مقدمتين (قضيتين) ونتيجة لازمة عنهما.⁽²⁾
والقياس المنطقي: هو قول مؤلف من قضيتين ، إذا سلمنا بهما ، نشأ عنهما لذاتهما قولاً آخرأ – قضية أخرى- يسمى نتيجة.⁽³⁾
والقياس المطوي: هو القياس الذي تحذف فيه إحدى المقدمات، مع وجود ما ينبئ عن المحذوف.⁽⁴⁾

حقيقة علم المنطق

المنطق لغة: الكلام.⁽⁵⁾

وقد ورد هذا اللفظ بهذا المعنى في نصوص الشرع : فمن القرآن الكريم: قَالَ تَعَالَى : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ النمل [16] . قال المفسرون: أي فهمنا كلامها، وسماه منطقاً لما فهمه عنها كما يفهم بنطق الرجل⁽⁶⁾

(1) المنطق، الشيخ محمد رضا المظفر، مؤسسة الرافد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 1430 هـ - 2009 م ، ص 9.

(2) ينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطق والاصوليين، الدكتور يعقوب عبد الوهاب الباحثين، مكتبة الرشيد الرياض، الطبعة الثانية : 2001م، ص 177 و ص 229.

(3) علم المنطق ميزان العقول، الشيخ محمد حسين النجار، مطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، 1938 م ، ص 43.

(4)(4) المعجزة الكبرى القرآن، المؤلف: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤ هـ)، الناشر: دار الفكر العربي، ص 269.

(5) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393 هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م، ج 4، ص 1559.

(6) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه ، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حنّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧ هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، 8/ 5382، وينظر: التفسير البسيط، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام

والنطق هنا استعارة في غير بني آدم وحَسُنَ ها هنا لأن سليمان فهم معنى صوت الطير فجري في حقه مجرى النطق.⁽⁷⁾

ومن السنة الشريفة: ما ورد عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّيْنَةِ، أَذْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمُنْطَقُ، وَالتَّنَفُّسُ تَمَنِّي وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ﴾.⁽⁸⁾

قال الشارحون: أي: بالكلام الحرام.⁽⁹⁾

والمنطق اصطلاحاً: آلة قانونية تعصم مراعاتها العقل عن الوقوع في الخطأ أثناء عملية التفكير.⁽¹⁰⁾ والمناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي: إن المنطق يقوي التلفظ، ويسلك بالإدراكات مسلك السداد.⁽¹¹⁾

والمنطق من علوم الآلة⁽¹²⁾، وضع على يد أرسطو⁽¹³⁾، ثم مربطاً إلى أن دخل الساحة الإسلامية بعد ترجمته وتهذيبه، والذي بين أيدينا خال من شوائب الفلاسفة فلا شك أنه مفيد، وغير محرم لأن العلماء أخذوا خلاصته النافعة، وأضافوا عليها قواعد جامعة، ففاقوا بنظمهم ما يتباهى به

محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ، 17/ 182.

⁽⁷⁾ لباب التفاسير، المؤلف: أبو القاسم محمود بن حمزة الكرماني، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، التحقيق: أربع رسائل دكتوراة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، الباحث: إبراهيم بن محمد بن حسن دومري، ص ١٨٨١.

⁽⁸⁾ صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، الراوي: أبو هريرة، الباب: زنا الجوارح دون الفرج، رقم الحديث: ٥٨٨٩، ٢٣٠٤/٥.

⁽⁹⁾ ينظر: شرح سنن أبي داود، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م، 494/9.

⁽¹⁰⁾ المنطق، الشيخ محمد رضا المظفر، مؤسسة الرافد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م، ص 9.

⁽¹¹⁾ ينظر: خلاصة القواعد المنطقية، الدكتور عبد الغفار عبد الرؤوف حسن، دار الامام الرازي، القاهرة، الطبعة الأولى: 2021 م، ص 16.

⁽¹²⁾ ينظر: فلسفة علم الكلام، علي محمود العمري، جامعة السلطان محمد الفاتح، إسطنبول، ص 35.

⁽¹³⁾ ينظر: المنطق وأصول الفقه، الشيخ أحمد ولد محمد محمود، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ص 17.

الإغريق ، وعبدوا للعقل البشري، الطريق ، وأبانوا له سبل التحقيق.⁽¹⁴⁾ كما أنه وسيلة دفاعية عن عقائد الإسلام ضد المشككين⁽¹⁵⁾ وله أسماء عدة منها: اسماء علم المنطق وهي: المنطق: لأن النطق يطلق على النطق الباطني وهو الادراك العقلي وعلى النطق الباطني وهو التلفظ، وعلم الميزان؛ لأن القوة الناطقة تزن ما يفكر فيه من الادراكات فيعلم منها صحة الصحيح وسقم السقيم، ومعيار العلوم، أي ميزانها الذي تعرف من خلاله صحة الأفكار أو فسادها و مفتاح العلوم العقلية؛ لأن به تفتح أبوابها ، وطرقها الموصلة اليها لذا يدرس لتحصيل غيره.⁽¹⁶⁾

حقيقة القياس المنطقي:

إن استعمال الأقيسة المنطقية في نصوص الكتاب والسنة أمر وارد، لأنهما خطاب للعقلاء، و أحد طرق الاستدلال غير المباشر، وسي غير مباشر لتوقف حصول النتيجة على إدراك أمر مُسلم به، وهي: المقدمات، والحجة يؤتى بها لإثبات مطلوب تصديقي⁽¹⁷⁾، وفيما يأتي بيان لحقيقته: القياس لغة: من قايستُ بين الشيئين، أي: قارَرتُ بينهما، يُقال: هُوَ يَخْطو قَيْساً، أي: تَجْعَلْ هَذِهِ الْخُطْوَةَ مِيزَانِ هَذِهِ الْخُطْوَةِ. وَيُقَالُ: (قَصَر مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي) ، أي: مِثَالُكَ عَنْ مِثَالِي.⁽¹⁸⁾ والقياس المنطقي اصطلاحاً: قول مؤلف من قضيتين ، إذا سلمنا بهما ، نشأ عنهما لذاتهما قولاً آخرًا – قضية أخرى- يسمى نتيجة⁽¹⁹⁾ ، وأدنى ما يتكون منه القياس مقدمتان، وإن كان أكثر فهو

⁽¹⁴⁾ الصلة بين اصول الفقه الاسلامي وعلم المنطق ، د رافع طه الرفاعي العاني ، دار المحبة ، دمشق ،

الطبعة الأولى: ٢٠٠٧ م ، ص ٨

⁽¹⁵⁾ ينظر: الميسر في قواعد النظر، يوسي الهواري، جامعة وهران- كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية،

ص 25.

⁽¹⁶⁾ ينظر: خلاصة القواعد المنطقية، الدكتور عبد الغفار عبد الرؤوف، دار الامام الرازي ، مصر – القاهرة،

الطبعة الاولى، 2021، ص 26.

⁽¹⁷⁾ ينظر: ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، الشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم

– دمشق، الطبعة الرابعة: 1993 م، ص 227.

⁽¹⁸⁾ ينظر: تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، المحقق: محمد

عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، باب: (القاف والسين) ، 9/

179.

⁽¹⁹⁾ علم المنطق ميزان العقول، الشيخ محمد حسين النجار، مطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، 1938 م ،

ص 43.

مركب، أي: إنه حاوٍ على عدة أقيسة ولأجل ذلك يسمى مركباً، أما الأول فيسمى بسيطاً⁽²⁰⁾ كما للقياس أنواع وأشكال وشروط للإنتاج.

بيان الألفاظ التي يستعملها المناطق في القياس

يستعمل المناطق في هذا الموضوع مصطلحات لتدل على أجزاء القياس، وهذه الأسماء والأجزاء هي⁽²¹⁾:

أولاً: مواد القياس: وهي المقدمات التي يتألف منها، وهي تقابل صورته التي هي نفس التأليف الواقع بين المقدمات، ولا تسمى القضايا بمواد القياس أو مقدماته إلا بعد أن يتألف القياس منها فعلاً، إما قبل ذلك فلا يطلق عليها إلا اسم (قضايا).

ثانياً: الأجزاء التي يتألف منها مقدمات القياس: وهي: (الموضوع، والمحمول إن كانت حملياً، والمقدم، والتالي إن كان استثنائياً)، تسمى حدوداً، ولكل واحد من هذه الحدود اسم خاص، فالحد الذي يكون موضوعاً في المطلوب يسمى: حداً أصغراً، والذي يكون محمولاً في المطلوب يسمى: حداً أكبراً، والذي يكون مذكوراً في كلتا المقدمتين يسمى: حداً أوسطاً، وحداً مشتركاً.

ثالثاً: المقدمة التي يكون فيها الحد الأصغر، تسمى: صغرى، والتي يكون فيها الحد الأكبر تسمى كبرى. رابعاً: الحد الأوسط: لما كان القياس مؤلفاً من مقدمتين كان لابد من أن يكون بينهما جزء مشترك، وهو المسمى بالحد الأوسط، إذ لو لم يكونا كذلك لم يكن بينهما علاقة تؤلف بينهما فلم يلزم من اقتران أحدهما بالآخرى نتيجة

خامساً: ما يراد الاستدلال عليه بالقياس يسمى: مطلوباً، وبعد إنتا القياس له يسمى: نتيجة.

فمثلاً: النبذ مسكر، وكل مسكر حرام، فالنبذ حرام.

فقولنا: كل مسكر كلية موجبة وهي المقدمة الكبرى، وقولنا: (النبذ مسكر) مقدمة أخرى وهي أيضاً كلية موجبة وهي المقدمة الصغرى، وقولنا: (والنبذ حرام) هي النتيجة.

⁽²⁰⁾ ينظر: خلاصة القواعد المنطقية، الدكتور عبد الغفار عبد الرؤوف حسن، دارالامام الرازي، القاهرة، الطبعة الأولى: 2021م، ص 291.

⁽²¹⁾ منطق التصديقات، الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام (وكيل الأزهر الشريف)، دارالمقتبس، سوريا - دمشق، الطبعة الأولى: 2021م، ص 98-99.

والحد الأوسط هو (مسكر)؛ لأنه تكرر في المقدمتين، والأصغر هو (النبذ) لأنه موضوع في النتيجة وهو المحكوم عليه، والحد الأكبر هو الحرام، لأنه محمول في النتيجة، وهو الحكم.⁽²²⁾ كما إن هيئة الحد الأوسط في نسبته إلى الحدين المختلفين تسمى (شكلاً)⁽²³⁾، أو (صورة)⁽²⁴⁾، وهيئته في النسبة: إما بكونه محمولا على الحد الأصغر وموضوعا للحد الأكبر ويسمى الشكل الأول، وإما بكونه محمولا عليهما ويسمى الشكل الثاني، وإما بكونه موضوعا لهما ويسمى الشكل الثالث، وإما بكونه موضوعا للأصغر ومحمولا على الأكبر ويسمى الشكل الرابع، وهذا عند المناطقية⁽²⁵⁾ والاصوليين⁽²⁶⁾ بلا خلاف.

أشكال القياس المنطقي وشروطه ووروده في نصوص القرآن والسنة. القياس من الشكل الأول:

إن الشكل الأول يبين الأشكال الباقية- الثلاثة الأخرى القادمة- ; لأن إنتاجه بديهي، بخلاف الأشكال الباقية فإنها غير بديهي الإنتاج؛ ولذلك يتوقف غيره، أي الأشكال الباقية على رجوعه إلى الشكل الأول فيكون الأول أشرف.⁽²⁷⁾

⁽²²⁾ ينظر: تقريب الوصول إلى علم الأصول (مطبوع مع: الإشارة في أصول الفقه)، المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن جُزَي الكلي الغرناطي المالكي (ت ٧٤١ هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ص 150، وما بعدها.

⁽²³⁾ الشكل: هو الهيئة الحاصلة بسبب وضع الحد الأوسط عند الحدين. ينظر: الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمد بن محمود بن أحمد البابرني الحنفي (ت ٧٨٦ هـ)، 1/ 180.

⁽²⁴⁾ ينظر: التقرير والتحبير وهو شرح ابن أمير الحاج (ت ٨٧٩) على «تحرير الكمال بن الهمام» (ت ٨٦١) في علم الأصول، الجامع بين اصطلاحَي الحنفية والشافعية، 1/ 56.

⁽²⁵⁾ ينظر: شرح رسالة المنطق، السيد محمد عبد المهدي العاملي، دار الولاء، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى: 2014م، ص 375.

⁽²⁶⁾ الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: علي بن محمد الأمدي، علق عليه: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، (دمشق - بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ، 4/ 120.

⁽²⁷⁾ بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩ هـ)، المحقق: محمد مظهر بقا، الناشر: دار المديني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، 1/ 111.

وشرطه: أن تكون صغراه مُوجِبَةً (أي: غير منفية) وكبراه كُلية (أي: مستغرقة لكل الأفراد المندرجة تحتها) عند المنطقة⁽²⁸⁾ والاصوليين⁽²⁹⁾ اتفاقاً؛ لأن الأصوليين قد اعتمدوا ما ذكره المنطقة. ومثاله في نصوص السنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺ مَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ﷻ.⁽³⁰⁾ قال الباحث: فالنتيجة بعد حذف الحد الأوسط الواقع في الوسطين (أطاعني) هي: من أطاع أَمِيرِي فقد أطاع الله.

القياس من الشكل الثاني:

صورته:

وشرطه: اختلاف القضيتين في الكيف – أي: أحدهما موجبة والأخرى سالبة (أي: منفية)⁽³¹⁾ وكلية الكبرى عند المنطقة⁽³²⁾ والأصوليين⁽³³⁾ ومثلوا لضروبه المنتجة⁽³⁴⁾:
مثاله في نصوص السنة: عن الزهري قَالَ: أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﷺ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنِ حذيفة، فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرَيْنِ قَيْسٍ،

⁽²⁸⁾ ينظر: التقسيمات المنطقية، أحمد فتحي الباب، دارالنور المبين، الاردن – عمان، الطبعة الاولى: 2015م،

ص28.

⁽²⁹⁾ تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبذ مذهبية نافعة، المؤلف: محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين، ابن الدَّهَّان (ت ٥٩٢ هـ)، المحقق: د. صالح بن ناصر بن صالح الخزيم، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، 78 / 1.

⁽³⁰⁾ مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، رقم الحديث: 7334، 286 / 12، خلاصة الحكم: صحيح على شرط الشيخين.

⁽³¹⁾ ولان النتيجة تتبع أخس المقدمات فلا بد من ظهور النتيجة فيه سالبة، ينظر: تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن موسى الرهوني (ت ٧٧٣ هـ)، 257 / 1.

⁽³²⁾ ينظر: التقسيمات المنطقية، أحمد فتحي الباب، دارالنور المبين، الاردن – عمان، الطبعة الاولى: 2015م،

ص28.

⁽³³⁾ ينظر: تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبذ مذهبية نافعة، المؤلف: محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين، ابن الدَّهَّان (ت ٥٩٢ هـ)، المحقق: د. صالح بن ناصر بن صالح الخزيم، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، 80 / 1.

⁽³⁴⁾ الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: علي بن محمد الأمدي، علق عليه: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، (دمشق - بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ، 121 / 4.

وَكَانَ مِنَ التَّقَرُّ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمْرُ، وَكَانَ الْقَرَاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسَ عَمْرٍ وَمَشَاوِرَتِهِ، كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا، فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذِنَ الْحَرَلْعَيْنَةَ، فَأْذَنَ لَهُ عَمْرٌ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللَّهِ مَا تَعْطِينَا الْجَزْلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ. فَغَضِبَ عُمْرٌ حَتَّى هَمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾، وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ۞⁽³⁵⁾..

قال الباحث: فتكون النتيجة: هذا يعرض عنه.

القياس من الشكل الثالث

وشرطه: ايجاب الصغرى وكلية احدى المقدمتين في المنطق⁽³⁶⁾ والصناعة الفقهية⁽³⁷⁾، ولا ينتج غير الجزئي الموجب والسالب، وضروبه المنتجة ستة قال الأمدى:⁽³⁸⁾
مثاله من السنة: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ﴾.⁽³⁹⁾
فالنتيجة: كل خمر حرام.⁽⁴⁰⁾

القياس من الشكل الرابع

⁽³⁵⁾ صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، رقم الحديث: ٤٣٦٦، ١٧٠٢/٤.

⁽³⁶⁾ التقسيمات المنطقية، أحمد فتحي الباب، دار النور المبين، الاردن - عمان، الطبعة الاولى: 2015م، ص28.

⁽³⁷⁾ ينظر: الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمد بن محمود بن أحمد البابرقي الحنفي (ت ٧٨٦ هـ)، 1/188.

⁽³⁸⁾ الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: علي بن محمد الأمدى، 4/124.

⁽³⁹⁾ مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، رقم الحديث: ٤٦٤٥، 269/8، خلاصة الحكم: صحيح على شرط الشيخين.

⁽⁴⁰⁾ ارشاد الطالب الى ما في الفقه من المطالب، المفتي منصور شاه أبولبابة، ص60.

وشروطه: ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى أو اختلافهما مع كلية احدهما في المنطق⁽⁴¹⁾ والصناعة
الفقهية⁽⁴²⁾.

ومثاله من نصوص السنة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، ... وَمَنْ
أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي⁽⁴³⁾ ؟

اسلوب طوي المقدمات ، أسماؤه وأسبابه

ذكرنا ان القياس يتكون من مقدمات ونتيجة، ويستعمل للاستدلال لأنه من الحجج وغالبا
ما تحذف إحدى مقدماته، أو النتيجة، قال المقصودي: وقد تحذف مقدمة من مقدمتي الحجة
فتسمى (حجة مطوية)⁽⁴⁴⁾، ونجد أن المصادر تسمي هذه العملية بأسماء أشهرها:

1- الحذف لغة: لإسقاط بعد الاتيان⁽⁴⁵⁾.

2- الطوي لغة: طوى الثَّوب إذا ثنى بعضه على بعض. وطوى السِّرْدوني إذا كتّمه⁽⁴⁶⁾.

⁽⁴¹⁾ التقسيمات المنطقية، أحمد فتحي الباب، دار النور المبين، الاردن - عمان، الطبعة الاولى: 2015م،

ص28.

⁽⁴²⁾ ينظر: نفائس الأصول في شرح المحصول، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤ هـ)، 5/

2330.

⁽⁴³⁾ مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط

- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، رقم الحديث: ٧٦٥٦، 93/13، خلاصة الحكم: صحيح على شرط الشيخين.

⁽⁴⁴⁾ ينظر: ميزان الأفكار (كتاب في مهمات القوانين المنطقية)، تأليف: أحمد الهادي المقصودي، 1902م، ص

169.

⁽⁴⁵⁾ ينظر: دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، المؤلف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول

الأحمد نكري (ت ١٢ هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت،
الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، باب: (الهاء مع الذال المعجمة)، 2/14.

⁽⁴⁶⁾ ينظر: جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)، المحقق: رمزي منير

بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، 1/242.

- 3- الاضمار لغة: الاسقاط، والإخفاء⁽⁴⁷⁾ والتغيب والاسرار.⁽⁴⁸⁾
- 4- الإهمال لغة: الترك والإغفال.⁽⁴⁹⁾
- 5- المقتضب⁽⁵⁰⁾: وهو نادر الاستعمال، ومعناه لغة: الاقتطاع، واقتضبه: اقتطعته من الشيء، واقتضاب الكلام: ارتجاله، تقول: هذا شعْرٌ مقتضبٌ، وكتاب مقتضب، وانقضب الشيء: انقطع.⁽⁵¹⁾
- وهذا القياس – أي المضمّر - على ما استقر عليه المناطقة: هو ما طويت إحدى مقدماته⁽⁵²⁾ وعرفه أبو زهرة بقوله: وهي الأقيسة التي تحذف فيها إحدى المقدمات، مع وجود ما ينبئ عن المحذوف.⁽⁵³⁾
- وقد ذكر الأسباب الداعية إليه؛ وغالبها يدور حول كلامهم حول: (الاختصار، والاشتهار، والوضوح، وحسن التعبير)، ويكون الحذف عند وجود قرينة، فقد اشترط العلامة عبد الملك السعدي ذلك للحذف عند شرحه لبیت بيت الأخضري:

⁽⁴⁷⁾ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريشي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ص 135. وينظر: التعريفات الفقهية، المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص 78.

⁽⁴⁸⁾ ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، باب: (الضاد والميم)، 6/4000.

⁽⁴⁹⁾ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، فصل: (هـ م ل)، 3/٢٣٦٦.

⁽⁵⁰⁾ ينظر: مدخل الى المنطق الصوري، الدكتور محمد مهران، دار الثقافة والنشر، مصر - القاهرة، 1994م، ص 299.

⁽⁵¹⁾ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، باب: (قضب)، 1/203.

⁽⁵²⁾ ينظر: المنطق الصوري والرياضي، تأليف: عبد الرحمن بدوس، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الرابعة: 1977م، ص 223.

⁽⁵³⁾ المعجزة الكبرى القرآن، المؤلف: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤هـ)، الناشر: دار الفكر العربي، ص 269.

(والحذف في بعض المقدمات أو النتيجة لعلم آت)

بقوله: سواء كانت قرينة حالية أو مقالية،⁽⁵⁴⁾ ، أو كانت واضحة الدلالة⁽⁵⁵⁾، وهذا الامر مشهور في النصوص.⁽⁵⁶⁾

وللعلماء أقوال في الحذف والطوي؛ ومنها:

1- قال الغزالي في المستصفى: إهماله إحدى المقدمتين للوضوح، وذلك غالب في الفقهيات والمجاورات احترازاً عن التطويل.⁽⁵⁷⁾

2- قال الأصفهاني: وقد تحذف إحدى مقدمتي الدليل للعلم بها، وهي إما الصغرى أو الكبرى.⁽⁵⁸⁾

3- قال الرهنوي: قال: وقد حذفت إحدى المقدمتين للعلم بها، ولم يقع القياس من النوع الاستثنائي في القرآن إلا وبعض مقدماته محذوفة، وقد تحذف في المناظرة للإيهام.⁽⁵⁹⁾

4- قال الدمهري: ثم إنه يصح حذف إحدى المقدمتين الأولى، أو الثانية، أو النتيجة للعلم بالمحذوف.⁽⁶⁰⁾

وقد تحذف المقدمة والنتيجة معاً: قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ الأنبياء [22].

إذ التقدير: لكنهما لم تفسدا، فلم يكن فيهما آلهة غير الله تعالى .

5- قال الباحثين: القياس المنطقي يتألف من ثلاث قضايا، لكن الاثبات بجميع هذه القضايا غير لازم للمتحدث والكاتب، فالتفنن في التعبير كتابة، وقد يكون ذلك من مظاهر التعبير الحسن

⁽⁵⁴⁾ ينظر: الشرح الواضح المنسق لنظم السلم المرونق، الشيخ عبد الملك السعدي، دار النور المبين، الاردن - عمان، الطبعة الاولى: 2011م، ص59.

⁽⁵⁵⁾ ينظر: تفسير ابن عرفة، المؤلف: محمد بن محمد ابن عرفة الورغي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت ٨٠٣هـ)، المحقق: جلال الأسيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م، 41/2.

⁽⁵⁶⁾ ينظر: الوسيط في المنطق، الشيخ زهران كاده، دار المازري، تونس، الطبعة الثانية: 2021م، ص406.

⁽⁵⁷⁾ ينظر: المستصفى، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد

السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ص40.

⁽⁵⁸⁾ ينظر: بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن

أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)، المحقق: محمد مظهر بقا، الناشر: دار المدني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، 95/1.

⁽⁵⁹⁾ ينظر: تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن موسى الرهنوي (ت ٧٧٣هـ)،

المحقق: ج ١، ٢ (الدكتور الهادي بن الحسين شبيلي)، ج ٣، ٤ (يوسف الأخضر القيم)، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، 241/1 - 242.

⁽⁶⁰⁾ إيضاح المهم من معاني السلم، الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمهري (ت 1192هـ)، دار الوان للطباعة،

البليغ فيحذف الشخص واحدة من هذه المقدمات، فحذف الكبرى يسمى من الدرجة الأولى، وحذف الصغرى يسمى من الدرجة الثانية، وحذف النتيجة يسمى من الدرجة الثالثة، يكون ذلك مفهوماً من السياق، وتجنباً للتكرار.⁽⁶¹⁾

أمثلة طوي المقدمات من نصوص الكتاب والسنة
أولاً: من الكتاب

قد ذكر المفسرون أن هذا النوع من القياس له وجود في آيات القرآن الكريم، ويستخدم في التفسير، فمثلاً في تفسير ما قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ هود [118] قال المفسر الشهاب في حاشيته على البيضاوي: قيل إِنَّ الآية ترجع إلى قياس استثنائي، استثنى فيه نقيض التالي؛ لينتج نقيض المقدم، وهو مركب من مقدمتين طويت الثانية منهما⁽⁶²⁾.

قلنا: وتقديرها

المقدمة الأولى: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً .
المقدمة الثانية المطوية: لكنه لم يجعلهم أمة واحدة.
النتيجة: لم يشأ سبحانه جعلهم.

ومثاله أيضاً: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾
المائدة [56]

قال المفسر البسيلي: هو قياس شرطي اقتراني، إحدى مقدماته مُضْمَرَةٌ؛ و التقدير: «ومن يتول الله ورسوله فهو من حزب الله، وكلُّ من هو من حزب الله غالبٌ، فَمَنْ يتول الله ورسوله غالب».⁽⁶³⁾

⁽⁶¹⁾ ينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطق والأصوليين ، تأليف: الدكتور يعقوب عبد الوهاب الباحسين، مكتبة الرشيد، السعودية - الرياض، الطبعة الثانية: 2001م ، ص 272-275.
⁽⁶²⁾ حَاشِيَةُ الشَّهَابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، الْمُسَمَّاةُ: عِنَايَةُ الْقَاضِي وَكَيْفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩ هـ)، دار النشر: دار صادر - بيروت، 148/5.

⁽⁶³⁾ نكت وتنبهات في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو العباس البسيلي التونسي (المتوفي ٨٣٠ هـ) مما اختصره من تقييده الكبير عن شيخه الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣ هـ) وزاد عليه، وبذيله (تكملة النكت لابن غازي العثماني المكناسي) المتوفي (٩١٩ هـ) ، تقديم وتحقيق: الأستاذ / محمد الطبران، الناشر: منشورات وزارة الأوقاف

ثانيًا: من السنة

إن الطوي والحذف له وجود في كلام النبي عليه الصلاة والسلام؛ فعَنْ عَبَّايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَيٌّ، فَقَالَ: ² مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُّ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ، أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ⁽⁶⁴⁾
هو قياس حذفت مقدمته الثانية ؛ لشهرتها عندهم.

قلنا: والتقدير:

المقدمة الأولى: السن فعظم.

المقدمة الثانية: كل عظم لا يحل الذبح به.

النتيجة المطوية: فالسن لا يحل الذبح به.

فقد طوى النتيجة لدلالة الاستثناء عليها، وهذا يدل على أنه كان -عليه السلام- قرر لهم أن لا تحصل به ذكاة، فلذلك اقتصر على قوله: "فعظم". ⁽⁶⁵⁾

وأخيرًا

من خلال هذه الجولة البحثية القصير وجدنا:

- 1- إن القياس المنطقي موجود في نصوص التشريع من كتاب وسنة بأشكاله وبأسلوب الحذف الذي يعرض عليه.
- 2- إن علم المنطق يُستفاد منه في تفسير النصوص سواء كانت من الكتاب والسنة، ويلحظ هذا في كتب التفسير وشرح الحديث؛ حيث قدّر العلماء ما طوي من المقدمات وما أضمّر منها .

والشئون الإسلامية - المملكة المغربية، الطبع: مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، 2/ 195.

⁽⁶⁴⁾ صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار الإمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، رقم الحديث: ٥١٨٤، 2096/5.

⁽⁶⁵⁾ الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، المؤلف: محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (ت ١٣٧٦ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، 1/ 145.

- 3- استعمال الأقيسة المنطقية وأسلوب طوي المقدمات في العلوم الشرعية الأخرى وعلى رأسها الفقه وأصوله يستوجب معرفة شروطه والقرائن الدالة على حذف المقدمات (طويها) لتقديرها أثناء الشرح والاستنباط بشكل دقيق.
- 4- إن طوي المقدمات عملية أسلوبية تتوافق مع قواعد العقلاء المخاطبين به ، وقواعد البلاغيين الذين يحثون على الإيجاز وإيداع المعاني الكثيرة في الكلمات القليلة؛ وكيف لا والقرآن معجز بلفظه ومعناه، وكيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم قد أوتي جوامع الكلم.
- 5- إن كل حذف بمقدمات القياس (القضايا) يسمى باسم ؛ فحذف الكبرى يسمى: من الدرجة الأولى، وحذف الصغرى يسمى: من الدرجة الثانية، وحذف النتيجة يسمى: من الدرجة الثالثة.

والحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على نبيه وآله وصحبه أجمعين.

المراجع:

القران الكريم.

الوسيط في المنطق، الشيخ زهران كاده ، دار المازري، تونس، الطبعة الثانية : 2021م.
الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه ، المؤلف:
أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي
القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث
العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب
والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ -
٢٠٠٨ م.

نفائس الأصول في شرح المحصول، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن
الصنهاجي المصري المشهور بـ (القراقي) (ت ٦٨٤ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد
الموجود، علي محمد معوض، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - السعودية،
الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

الميسر في قواعد النظر والمناظرة، يوسي الهواري، جامعة وهران- كلية العلوم الإنسانية والحضارة
الإسلامية.

ميزان الأفكار (كتاب في مهمات القوانين المنطقية)، تأليف: أحمد الهادي المقصودي، 1902م، ص
169.

المنطق، الشيخ محمد رضا المظفر، مؤسسة الرافد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م .

المنطق وأصول الفقه، الشيخ أحمد ولد محمد محمود، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى: 2023 م.

منطق التصديقات، الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام (وكيل الأزهر الشريف)، دار المقتبس، سوريا - دمشق، الطبعة الأولى: 2021 م.

معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

المعجزة الكبرى القرآن، المؤلف: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤ هـ)، الناشر: دار الفكر العربي.

مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

المستصفي، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

لتقرير والتحبير وهو شرح ابن أمير الحاج (ت ٨٧٩) على «تحرير الكمال بن الهمام» (ت ٨٦١) في علم الأصول، الجامع بين اصطلاحَي الحنفية والشافعية، وبهامشه: شرح جمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢) المسمى «نهاية السؤل» في شرح «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاضي البيضاوي (ت ٦٨٥) وهو منشور على جِدّة بالمكتبة الشاملة عن طبعة أخرى، الطبعة: الأولى، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر ١٣١٦ - ١٣١٨ هـ.

لباب التفاسير، المؤلف: أبو القاسم محمود بن حمزة الكرمانی، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، التحقيق: أربع رسائل دكتوراة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، الباحث: إبراهيم بن محمد بن حسن دومري.

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريبي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

فلسفة علم الكلام، علي محمود العمري، جامعة السلطان محمد الفاتح، إسطنبول، ص 35.

الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، المؤلف: محمد بن الحسن بن العريّ بن محمد الحجوي
الثعالبي الجعفري الفاسي (ت ١٣٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة:
الأولى - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

علم المنطق ميزان العقول، الشيخ محمد حسين النجار، مطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، 1938م
، ص43.

طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطق والأصوليين ، تأليف: الدكتور يعقوب عبد الوهاب
الباحسين، مكتبة الرشيد، السعودية - الرياض، الطبعة الثانية: 2001م .
ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، الشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم
- دمشق، الطبعة الرابعة: 1993م.

الصلة بين اصول الفقه الاسلامي وعلم المنطق ، د رافع طه الرفاعي العاني ، دار المحبة ، دمشق ،
الطبعة الأولى: ٢٠٠٧م .

صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى
ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣
م.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت
٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة:
الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى:
393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة
1407 هـ - 1987 م.

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)،
المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله،
الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠
هـ - ١٩٩٩ م.

شرح سنن أبي داود، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي
الرملي الشافعي (ت ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط،
الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة:
الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

شرح رسالة المنطق، السيد محمد عبد المهدي العاملي، دارالولاء، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى: 2014م.

الشرح الواضح المنسق لنظم السلم المرونق، الشيخ عبد الملك السعدي، دارالنور المبين، الاردن - عمان، الطبعة الأولى: 2011م.

الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمد بن محمود بن أحمد البابرقي الحنفي (ت ٧٨٦ هـ)، المحقق: ج ١ (ضيف الله بن صالح بن عون العمرى)، ج ٢ (ترحيب بن ربيعان الدوسري)، أصل التحقيق: رسالتا دكتوراه نوقشت بالجامعة الإسلامية - كلية الشريعة - قسم أصول الفقه ١٤١٥ هـ، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، المؤلف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق ١٢ هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

خلاصة القواعد المنطقية، الدكتور عبد الغفار عبد الرؤوف، دار الامام الرازي، مصر - القاهرة، الطبعة الأولى، 2021.

خلاصة القواعد المنطقية، الدكتور عبد الغفار عبد الرؤوف حسن، دار الامام الرازي، القاهرة، الطبعة الأولى: 2021م.

حَاشِيَةُ الشَّهَابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، الْمُسَمَّاةُ: عِنَايَةُ الْقَاضِي وَكِفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩ هـ)، دار النشر: دار صادر - بيروت.

جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبد مذهبية نافعة، المؤلف: محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين، ابن الدَّهَّان (ت ٥٩٢ هـ)، المحقق: د. صالح بن ناصر بن صالح الخزيم، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

التقسيمات المنطقية، أحمد فتحي الباب، دارالنور المبين، الاردن - عمان، الطبعة الأولى: 2015م.
تقريب الوصول إلي علم الأصول (مطبوع مع: الإشارة في أصول الفقه)، المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن جُزَي الكلبى الغرناطي المالكي (ت ٧٤١ هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

التفسير البسيط، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

تفسير ابن عرفة، المؤلف: محمد بن محمد ابن عرفة الورغي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت ٨٠٣هـ)، المحقق: جلال الأسيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

التعريفات الفقهية، المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣. تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن موسى الرهوني (ت ٧٧٣ هـ)، المحقق: ج ١، ٢ (الدكتور الهادي بن الحسين شبيلي)، ج ٣، ٤ (يوسف الأخضر القيم)، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩ هـ)، المحقق: محمد مظهر بقا، الناشر: دار المديني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، المؤلف: محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩ هـ)، المحقق: محمد مظهر بقا، الناشر: دار المديني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. إيضاح المهم من معاني السلم، الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري (1192هـ)، دار الوان للطباعة .

ارشاد الطالب الى ما في الفقه من المطالب، المفتي منصور شاه أبو لبابة، خالي من بطاقة. الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: علي بن محمد الأمدي، علق عليه: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، (دمشق - بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ. الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: علي بن محمد الأمدي، علق عليه: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، (دمشق - بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ.

مدخل الى المنطق الصوري، الدكتور محمد مهران، دار الثقافة والنشر، مصر - القاهرة، 1994م. نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو العباس البسيلي التونسي (المتوفي ٨٣٠ هـ) مما اختصره من تقييده الكبير عن شيخه الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣ هـ) وزاد عليه، وبذيله (تكملة

النكت لابن غازي العثماني المكناسي) المتوفي (٩١٩ هـ ، تقديم وتحقيق: الأستاذ / محمد الطبران، الناشر: منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - المملكة المغربية، الطبع: مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.